

تاج العروس من جواهر القاموس

شبهه الدِّلْوَ وهي تشقُّ هَوَاءَ البئُر طالعةً بسرعةٍ بالعُقَاب تدلِّف في طيرانيها نحو الصَّيد . والعَقْعَقَةُ : حركةُ القِرطاسِ والثَّوبِ الجَدِيدِ كالقَعْقَعَةِ . والعَقِيقِيُّونَ : جماعةٌ من الأشرافِ . منهم أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى العدويّ صاحب كتاب النَّسَبِ . روى عن جدّه يحيى بن الحسن . وأبو القاسم أحمد بن الحسين بن أحمد بن عليّ بن محمد بن جعفر العقيقيّ من كبار الدِّمَشْقِيِّينَ في أثناءِ المائةِ الرابعةِ وهو صاحب الدَّار التي صارت المدرسةَ الطاهريةَ بدمشق مات سنة 378 . ومُنية عَقِيق : قرية بمصر . والأَعْقَةُ : رمل . وبه فسّر السَّكْرِيُّ قولَ أبي خِرَاشٍ : .

" ومن دونهم أرضُ الأعْقَةِ والرَّمْلُ ع ل ق .

العَلَّاقُ مُحَرَّكَةٌ : الدِّمُّ عامَّةٌ ما كان أو هوَ الشَّدِيدُ الحُمْرَةَ أو الغَلِيظُ أو الجامدُ قبلَ أن يَبْسَ قال الله تعالى : (خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَاقٍ) وفي حديث سريّةِ بَنِي سُلَيمٍ : فإذا الطَّيْرُ تَرْمِيهِم بِالْعَلَّاقِ أَي : بَقِطَاعِ الدِّمِّ . وقال رؤبة : . " تَرى بها من كلِّ مَرَّشَاشٍ الْوَرَقَ .

" كَثَامِرُ الحُمَامِصِ مِنْ هَفَّتِ الْعَلَّاقُ الْقِطْعَةُ مِنْهُ الْعَلَّاقَةُ بِهَاءٍ . وفي التَّنْزِيلِ : (ثُمَّ خَلَقْنَا النَّفْثَ عِلَاقَةً) وفي حديث ابنِ أبي أوفى : أَنه بَزَقَ عِلَاقَةً ثم مضى في صلّاته أَي قِطْعَةً دَمٍ مُنْعَقِدٍ . والعَلَّاقُ : كُلُّ ما عُلِّقَ . وأيضاً : الطَّيْنُ الذي يَعْلَقُ بِالْيَدِ . وأيضاً : الخُصُومَةُ والمَحَبَّةُ اللَّازِمَتَانِ وقد عُلِّقَ بِهِ عِلَاقاً : إذا خَاصَمَهُ وَعَلَّقَ بِهِ عِلَاقاً : إذا هَوَّيه وسيأتي . وذو عِلَاقٍ : اسم جَبَلٍ عن أبي عُبَيْدَةَ كما في الصَّحاحِ . قال غيرُهُ : لبني أسَدٍ ويُقال : هو ورَاءَ عِرَافَةٍ وقيل : جَبَلٍ نَجْدِيٍّ لَهُمْ فِيهِ يَوْمٌ م مَعْرُوفٍ عَلَى بَنِي رَبِيعَةَ بْنِ مَالِكٍ . وأنشد أبو عُبَيْدٍ لِعَمْرٍو بنِ أَحْمَرَ : .

ما أَمَّ غُفْرٍ عَلَى دَعْجَاءِ ذِي عِلَاقٍ ... يَنْفِي الْقَرَامِيدَ عَنْهَا الْأَعْصَمُ الْوَقْلُ
والْعَلَّاقُ : دُؤَيْبِيَّةٌ وهي دُؤَيْدَةٌ حُمْرَاءُ تَكُونُ فِي الْمَاءِ تَعْلَقُ بِالْبَدَنِ وَتُمْصُ الدِّمَّ وهي من أدْوِيَةِ الْحَلَّاقِ وَالْأَوْرَامِ الدِّمُويَّةِ ؛ لامتصاصها الدِّمَّ الغالبَ على الإنسانِ . وفي حديث عامر : خَيْرُ الدَّوَاءِ الْعِلَاقُ وَالْحِجَامَةُ . والعَلَّاقُ : ما تَبَدَّلَ غُ بِه الماشيةُ من الشَّجَرِ كما في الصَّحاحِ قال : .

" وأكتَفِي مِنْ كَفَافِ الزَّادِ بِالْعَلَّاقِ كَالْعِلَاقَةِ بِالضَّمِّ وكذلك الْعَلَّاقُ وَالْعَلَّاقَةُ

كسّ حاب وسّ حابّة . وأكثرُ ما يُستعمل في الجّحدِ يُقال : ما ذُقّت عَلاقاً . وما في الأرضِ عَلاق ولا لَمّاق أي : ما فيها ما يُتدبّلُ لَغْ به من عيش . ويقال : ما فيها مرّ تَع . قال الأعشى : .

وفلاة كأنّها طهرُ تُرْسٍ ... ليسَ إلا الرّجيعَ فيها عَلاقُ يقول : لا تَجِدَ الإبلُ فيها عَلاقاً إلا ما تُردّده من جرّتها . وقال ابنُ عبّاد : العَلاقُ : معْظَمُ الطريق . والعَلاقُ : الذي تُعلّقُ به البكرة من القامة . يُقال : أعِرّني عَلاقَكَ أي : أداةَ بكَرتِكَ قال رؤبة : .

" قَعَقَعَةَ المَحْجُورِ خُطّافَ العَلاقِ وقيل : البكرةُ نفسُها والجَمْعُ عَلاق قال : .

" عُيُونُهَا خُزُرُ لَصَوْتِ الأَعلقِ الأَعلقُ أو العَلاق : الرّشاءُ والغَرَبُ والمَحْجُورُ والبكرة جَمِيعاً نقله اللّخاني . قال : يُقال : أعيرُونا العَلاق فيُعَارونَ ذلك كلّهُ . وقال الأصمعي : العَلاقُ : اسمُ جامعٍ لَجَمِيعِ آلاتِ الاستِقاء بالبكرة ويدخلُ فيها الخَشَبَتان اللَّتان تُنْصَبان على رأسِ البئرِ ويُلاقى بين طَرَفَيْهِمَا العالِيَيْنِ بحبلٍ ثم يوتَدان على الأرض بحبلٍ آخر يُمدّدُ طرفاهُ للأرض ويُمدّدان في وتَدَيْنِ أُثْبِتتا في الأرض وتُعلّقُ القامةُ - وهي البكرة - في أعلى الخَشَبَتَيْنِ ويُستَقى عليها بدلُوين ينزعُ بهما ساقِيان ولا يكونُ العَلاقُ إلا السّانِيّةَ وجُمْلَةَ الأداة من : الخُطّاف والمَحْجُور والبكرة والنّعامَتَيْنِ وحبالها كذلك حَفِظَتْهُ عن العرب . أو هو الحَبْلُ المُعلّقُ بالبكرة وأنشد ابنُ الأَعرابي : .

" وفوقَ رأسي عَلاقُ ملّويّ وقيل : هو الحَبْلُ الذي في أعلى البكرة وأنشد ابنُ الأَعرابي أيضاً : .

" بِئْسَ مَقامُ الشَّيْخِ بالكَرَامَةِ